

## مقومات القوة الامريكية في الساحة الدولية

م.م. غنية خشان جاعد

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

[ghanyakhshan79@gmail.com](mailto:ghanyakhshan79@gmail.com)

07726048233

أ.م.د شيماء محمد جواد

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

[rff56348@gmail.com](mailto:rff56348@gmail.com)

07716670412

### المستخلص:

يستند هذا البحث الى معرفة اهم مقومات او عوامل القوة التي تمتلكها الولايات المتحدة الامريكية. فضلاً عن اثر هذه القوة على العالم عامة وعلى العراق خاصة . فأصبحت هي الدولة المهيمنة على العالم . وان اهم هذه المقومات والعوامل التي جعلتها الدولة الاولى عالمياً في مختلف الجوانب هو ما تملكه من مقومات طبيعية و اهمها الموقع الجغرافي والمناخ . وهي العناصر الاساسية التي تكون الجغرافية السياسية لأي دولة . فتتميز بيئتها الجغرافية المتنوعة و ذلك يعود لمساحتها الجغرافية الواسعة . اذ تعد ثالث اكبر دولة من حيث المساحة بين دول امريكا الشمالية. كما تمتلك العديد من المقومات البشرية و التي اهمها العامل الديني و الذي كان له دور بارز في سياستها الخارجية . و يتضح هذا في تأثير النسق العقائدي و الايديولوجي لصانع القرار الامريكي على القرارات الخارجية و توجهات السياسة الخارجية و قد ارتبطت معظم مشاريع السياسة الخارجية ارتباطاً واضحاً بنبوءات نهاية التاريخ المستوحاة اساساً من الكتاب المسيحي المقدس . و العامل الاخر هو العامل الاقتصادي حيث تعد الولايات المتحدة اقوى اقتصاد في العالم . و هذا يظهر جلياً في العملة . فالدولار الامريكي هو العملة الاكثر تداولاً عالمياً . كما انها تأتي في المرتبة الاولى في تدوير البترول و تصنيع النحاس . اما عسكرياً فأنها تمتلك اكبر قوة عسكرية في العالم . بفضل ما تملكه من معدات حربية من طائرات و اسلحة تم تصنيعها في داخل الدولة بالكامل . و هذه القوة الهائلة تجعلها تتدخل في جميع النزاعات التي تجري في العالم . و يأتي تدخلها بشكل الزامي فلا تستطيع اي دولة منعها . و تنتشر قواعداها العسكرية في كثير من دول العالم . و هذا يفسر لنا مدى القوة التي تمتلكها . و تظهر القوة العسكرية الامريكية في الاساطيل البحرية التي تمتلكها و التي تعد الاقوى عالمياً . كما انها تمتلك اكبر و اقوى خط تكنولوجيا في العالم . و اهم ما يميزها هو المجال الفضائي . فهي صاحبة فكرة الوصول للفضاء . فضلاً عن امتلاكها العديد من الشركات المتطورة في صناعة الكمبيوتر و اللاب توب و الهاتف المحمول . و العديد من المواقع الالكترونية مثل شركة جوجل العالمية و امازون و مايكروسوفت و فيس بوك . كما انها من اقوى الدول حامية من السرقات البنكية الالكترونية . اما العامل السياسي فأنها تتصف بالثبات في معظم توجهاتها . و تعد وزارة الخارجية بحكم دورها صاحبة التخصص و لديها تاريخ حافل و دراية و خبرة اعمق في التعامل مع الدول الاخرى كما ان العاملين في وزارة الخارجية الامريكية هم المهنيون و التكنوقراط في الشؤون الخارجية.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا)  
24-25 أيار 2021

**الكلمات المفتاحية :** الموقع الجغرافي، القوة الاقتصادية ، القوة العسكرية، القوة الالكترونية، القوة السياسية، الدين.

**المقدمة:-**

ان التفوق الامريكى في معطيات القوة ليس صدفة أو حادثاً طارئاً. بل هو حقيقة ساهمت في بناء الولايات المتحدة لمعالم الهيمنة العالمية. و تسعى الى تعزيز انفرادها في العالم كقطب أوحد. و ارسال رسائل الى القوة المنافسة لها بأنها تفعل ما تريد دون الرجوع للشرعية الدولية. فمقومات القوة التي تمتلكها الولايات المتحدة مكنتها من ممارسة دوراً تأثيرياً مباشراً في التفاعلات و السياسات التي تجري على الصعيد الدولي. و هذا ادى الى تعزيز موقعها كدولة مهيمنة و قائدة في النظام الدولي الحالي. كما ان القدرة التأثيرية للولايات المتحدة لا تتمثل بما تملكه من قدرات عسكرية ضخمة فحسب . بل بما تملكه من قدرات اقتصادية و قاعدة واسعة للمعرفة و القدرات التكنولوجية. ان هذه المقومات تعطي للولايات المتحدة امكانيات السيطرة و التحكم حتى في القرارات الخارجية للدول الاخرى. فهي تعد اقوى قوة عسكرية في العالم . حيث ان اساطيلها موجودة في مختلف بحار و محيطات العالم. و تجهيزات جيشها المتطورة و تحالفها مع العديد من الدول. فضلاً عن قوة بنيتها التحتية. و كذلك القدرة على الابتكار و توفر رؤوس الاموال الضخمة التي تستثمر في جميع القطاعات.

**أولاً:- مشكلة البحث :-**

1. هل تمتلك الولايات المتحدة الامريكية من مقومات القوة السياسية منها و العسكرية و الاقتصادية فضلاً عن الموقع الجغرافي . ما يمكنها من ممارسة التأثير في الساحة الدولية . و بما يحقق اهدافها و مصالحها .
2. هل ساعدت مقومات القوة الامريكية في فرض هيمنتها على مقدرات معظم دول العالم و الظهور كقطب اوحد في العالم .
3. هل لمقومات القوة الامريكية دور في تحديد سياستها الخارجية .

**ثانياً:- فرضية البحث:**

ان الولايات المتحدة الامريكية تمتلك من مقومات القوة الشاملة ما جعلها قوة عالمية مهيمنة على مقدرات الدول الاخرى . و في فرض سيطرتها على الساحة السياسية الدولية . كما ان لمقومات القوة الامريكية دور كبير في تحديد سياستها الخارجية و بما يحقق اهدافها و مصالحها .

**ثالثاً:- أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث في معرفة المقومات السياسية و الاقتصادية و العسكرية التي تمتلكها الولايات المتحدة الامريكية و دورها في جعلها الدولة الاولى عالمياً و على كافة الاصعدة السياسية و العسكرية و الاقتصادية و العلمية.

**رابعاً:- هدف البحث:**

يهدف البحث الى بيان دور مقومات القوة الامريكية في ظهورها كقوة عالمية مهيمنة و مسيطرة على مقدرات معظم دول العالم.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا)  
24-25 آيار 2021

**خامساً:- منهجية البحث:**

اتبع الباحث في دراسة هذا الموضوع المنهج الوصفي التحليلي حيث اورد اراء بعض الباحثين الاكاديميين و السياسيين . وكذلك استخدم المنهج الوظيفي و المنهج التاريخي.

**سادساً:- هيكلية البحث :-**

يتضمن البحث مقدمة البحث و مشكلته و فرضيته. فضلاً عن أهمية البحث و المنهجية التي اعتمدت في هذا البحث. كما تضمن البحث اهم مقومات القوة الامريكية. ومن ثم معرفة اثر هذه المقومات على سياسة الولايات المتحدة الامريكية الخارجية في الساحة الدولية.

**دراسات سابقة :-**

1. المليجي , عفاف محمد اسماعيل , 2008 , بعنوان (استراتيجية الولايات المتحدة الامريكية تجاه الارهاب , دراسة حالة (داعش) في عهد اوباما 2008-2016) تهدف الدراسة الى بيان ان وراء هذه الحروب مصالح امريكية بالدرجة الاولى.

2. الغول , موسى يوسف , 2011 , بعنوان (تأثير العامل الديني في السياسة الخارجية لادارة الرئيس جورج دابليو بوش تجاه منطقة الشرق الاوسط ) تهدف الدراسة الى بيان دور الاكاديميين بأعتبار ان الرأي العام الامريكي له ثقة عالية بهم

3. وهيب , حسين حافظ , 2014 بعنوان (دور النفط في استراتيجية احتلال العراق) تهدف الدراسة الى بيان اهمية النفط كعامل رئيسي من عوامل الهيمنة للنظام الدولي .

4. صالح , خديجة محبوب محمد , 2015 , بعنوان (النفط العربي كمحدد للسياسة الخارجية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط , من الحظر النفطي 1973 حتى حرب الخليج الثانية ) تهدف الدراسة الى بيان مكانة اسرائيل و ما تمثله للولايات المتحدة من قوة مساعدة للسياسة الامريكية .

وتمتلك الولايات المتحدة الامريكية العديد من مقومات القوة و التي تتمثل بما يأتي :-

1. الموقع الجغرافي

2. القوة العسكرية

3. القوة الاقتصادية

4. القوة الالكترونية

5. القوة السياسية

6. الدين احد ركائز قوة امريكا

**أولاً – الموقع الجغرافي للولايات المتحدة الأمريكية :-**

ويشتمل على الموقع الجغرافي والمساحة والمناخ . وهي العناصر الأساسية التي تكون الجغرافية السياسية لأي دولة . كما أنها تؤثر بشكل مباشر على طبيعة سياستها الخارجية . ويظهر هذا التأثير من خلال تحديد قدرة الدولة أو عدم قدرتها على تنفيذ سياستها الخارجية . ثم تحديد مكانتها الدولية . إذ يحدد العامل الجغرافي الخيارات المتاحة للدولة في بلوة وتوجيه

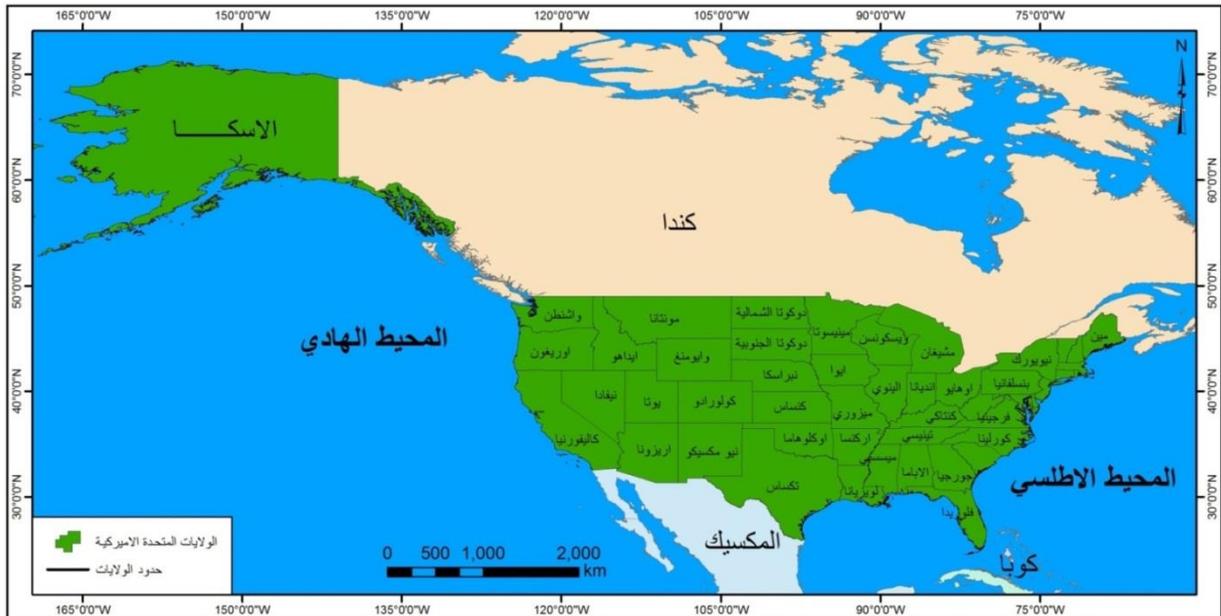
وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا)  
2021-24 أيار

سياستها الخارجية . ومدى قدرتها في انتهاج دور إقليمي ودولي يساهم في بناء قوتها وعلاقتها . أو قد يكون عائقاً في تقلدها دوراً فاعلاً في سياستها الخارجية .

أن موقعها الجغرافي والتضاريس والمساحة فتعد أهم العوامل الجغرافية التي ساعدت على عزلة الولايات المتحدة عن العالم الخارجي . وكانت كأحد أهم المحددات في السياسة الخارجية الأمريكية . إذ كان موقعها الجغرافي الذي يتوسط المحيطين العالمين الأطلسي الذي يفصلها عن أوربا والمحيط الهادي الذي يفصلها عن آسيا دور كبير في توفير الحماية الطبيعية لها وتجنب متاعب السياسة والصراع على الهيمنة العالمية وانشغالها في صراعاتها الداخلية التي نشبت بعد حروب الاستقلال<sup>(1)</sup> . أنظر الخريطة (رقم 1) .

كما أن عزلة الولايات المتحدة الأمريكية التي أتاحت لها الحماية من أخطار الخارج . إذ أسهمت التضاريس الوعرة والمساحة الشاسعة والمحيطات خلال تلك الفترة في توفير الحماية الطبيعية لها . ومن ثم تحديد توجهات السياسة الخارجية الأمريكية تجاه العالم القديم . لكن ظروفها الخاصة جداً من عزلة طبيعية جغرافية ساعدتها على الاتجاه نحو السيطرة الخارجية وتجاوز المحددات الجغرافية<sup>(2)</sup>

خريطة الولايات المتحدة الأمريكية السياسية (خريطة (1))



المصدر:- 2000 merefa 2000.com

- (1) احمد حسن مجهول الحساوي , تحليل جيوبوليتيكي للبعد الاقتصادي في سياستي الولايات المتحدة و الصين ازاء العراق , اطروحة دكتوراه , منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة البصرة , 2019 , ص 115
- (2) جمال حمدان , استراتيجية الاستعمار و التحرير , ط1 , دار الشروق للطباعة و النشر , بيروت - لبنان , 1983 , ص 375.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا)  
24-25 آيار 2021

ثانياً : القوة العسكرية : -

تمتلك الولايات المتحدة قوة عسكرية هائلة كماً ونوعاً . مسنودة بتكنولوجيا متطورة موزعة على كل مسارح العمليات في العالم . فضلاً عن قدرة عالية بالنقل الاستراتيجي وقابلية الحركة (لهذا فإن العامل الجغرافي لا يبدو ذا تأثير سلبي فعال في ظل امكانات أمريكية كبيرة في مجال النقل الاستراتيجي) . كما أنها تملك منظومة استخبارات ذات امكانات دقيقة وواسعة تغطي معظم دول العالم . فضلاً عن الاتفاقات العسكرية مع دول كثيرة تخولها استخدام قواعد جوية وبرية وبحرية بالقرب من مسارح العمليات . كذلك لها تحالفات عسكرية يأتي على رأسها (حلف الناتو) . الذي تم تعديل ميثاقه ليشمل مساحات واسعة جداً تجاوزت المهام الدفاعية في أوروبا والأطلسي . لتضمن إشراك دول أخرى في الحروب التي تشنها الولايات المتحدة فأصبحت الولايات المتحدة قادرة على حشد القوة العسكرية التي تحتاجها لتحقيق التفوق الساحق على أي قو . لكن المعضلة التي تواجهها من الناحية العسكرية هي سعيها إلى تحديد تأثير ردة الفعل وتقليلها<sup>(1)</sup> . وتعتبر القوة العسكرية التي تمتلكها الولايات المتحدة أكبر قوة عسكرية في العالم . وهذا بفضل ما تملكه من معدات حربية . من طائرات ودبابات وأسلحة تم تصنيعها بالكامل داخل الولايات المتحدة . فهي لا تستورد أي أسلحة اطلاقاً . فلديها ما يكفيها ويكفي شعوب العالم . وهذه القوة العسكرية الهائلة تجعلها تتدخل في جميع النزاعات التي تجري في الدول أياً كان حجم الدولة . وتدخلها هذا يأتي بشكل الزامي ولا تستطيع أي دولة منعها من ذلك . ومثال على ذلك خطاب الرئيس الأمريكي الأسبق (جورج بوش الابن) أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2002/9/13 . فقد أشار إلى ( أن الأمم المتحدة إذا لم تتحرك ضد العراق فإن الولايات المتحدة مستعدة للتحرك لوحدها)<sup>(2)</sup> . وكانت الحرب التي شنتها الولايات المتحدة على العراق تنصب بالدرجة الأولى على ترسيخ الجهود الرامية إلى تفرد الولايات المتحدة بصفتها قوة عظمى وحيدة في العالم . والقادرة عسكرياً واقتصادياً على قهر أي دولة أو أمة أو شعب تسول له نفسه معارضة الهيمنة الأمريكية<sup>(3)</sup> وتظهر القوة الأمريكية في الأساطيل البحرية الأقوى عالمياً . وفي القواعد العسكرية التي تنتشر في الكثير من دول العالم . وهذا يفسر لنا مدى القوة التي تمتلكها الولايات المتحدة الأمريكية . ولذلك تعد القوة العسكرية هي العنصر الثاني بعد القوة الاقتصادية في عظمة الولايات المتحدة الأمريكية . حيث تتمتع الولايات المتحدة بقدرة عسكرية ضخمة لا يمكن مقارنتها مع أي دولة أخرى . وهذا مهد لها الاحتفاظ بمركز مؤثر في السياسة الدولية . هذا ونقترن قدرة الولايات المتحدة العسكرية من الناحية التقليدية بحجم القوات المسلحة الأمريكية والموزعة على مختلف الصنوف العسكرية المعروفة . أما من الناحية النووية فإن الولايات المتحدة تعد الدولة الأولى عالمياً . سواء على مستوى الكم

(1) صبري سميرة و اخرون , احتمالات اندلاع الحرب في منطقة الشرق الاوسط (2010-2011) , ط1 , مركز دراسات الشرق الاوسط , عمان - الاردن , 2011 , ص 89

(2) عدي اسعد خماس , الاحتلال الامريكي للعراق و اثره على العلاقات العراقية - الايرانية (2003-2010) , رسالة ماجستير , منشورة , كلية الاداب و العلوم , جامعة الشرق الاوسط , عمان - الاردن , 2011 , ص 75

(3) مايكل كولينز بايبر , كهنة الحرب الكبار , ترجمة عبد اللطيف ابو البصل , ط1 , مكتبة العبيكان , الرياض - السعودية , 2006 , ص 25

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)  
24-25 آيار 2021

من الأسلحة . أم على مستوى ما تتمتع به أسلحتها النووية من نوعية بفعل التقنية العالية المستخدمة فيها . وتحفظ أمريكا بأكبر عدد من الرؤوس النووية , حيث وصل عددها إلى حوالي (15) ألف رأس نووي كما أنها تمتلك أكبر عدد من الغواصات في العالم تصل إلى (500) غواصة نووية كما أنها تمتلك حوالي (500) قاذفة استراتيجية بعيدة المدى . وهي أيضاً الدولة الوحيدة التي تمتلك برنامج حرب النجوم الذي يوفر لها دون غيرها من دول العالم حماية ضد أي هجوم نووي من الخارج . وتقتزن القدرات العسكرية الأمريكية بقدرة تدميرية واسعة النطاق . ففي الوقت الذي تقتزن فيه الأسلحة التقليدية بمختلف صنوفها بقدرتها على التدمير والذي يساوي أكثر من (10) الألف مليون طن من مادة (تي أن - تي) . أي ما يعادل أربعة أضعاف جميع القدرات التدميرية التي استخدمت في الحرب العالمية الثانية . فأن الأسلحة النووية قادرة على تدمير العالم أكثر من ست مرات متتالية<sup>(1)</sup> . أنظر الجدول (رقم 1) كما أن الولايات المتحدة الأمريكية رصدت أضخم ميزانية عسكرية بلغت (270) بليون دولار . أي (30%) من إجمالي الانفاق العسكري العالمي . ومؤخراً وصل الانفاق العسكري الأمريكي ما لا يقل عن نصف الانفاق العسكري في العالم . وعشرة أضعاف الميزانية العسكرية لروسيا . وإلى ما يقارب الانفاق العسكري للدول الخمسة عشر الأول في العالم مجتمعة .

### الجدول رقم (1)

يبين الصنف القتالية الأمريكية ( البرية - البحرية - الجوية )

العدد	النوع	الصنف القتالي
1.483.800	-	الجيش
17 ألف	دبابات	القوات البرية
38 ألف	عربات مدرعة	
75 ألف	مدافع	
16	حاملة طائرات	القوات البحرية
400	قوات استراتيجية	
100	غواصة ذرية هجومية	
6000	طائرات قاذفة مقاتلة	القوات الجوية
300	طائرات قاذفة استراتيجية	
11 ألف	طائرات عمودية	
500	قاذفات استراتيجية بعيدة المدى	القوات الاستراتيجية النووية
15 ألف	رؤوس نووية	
500	غواصة نووية	

المصدر : - سليم كاطع علي ، مقومات القوة الأمريكية وأثرها على النظام ادولي ، مجلة دراسات دولية ، جامعة بغداد ، العدد 42 ، 2009 ، ص 161 .

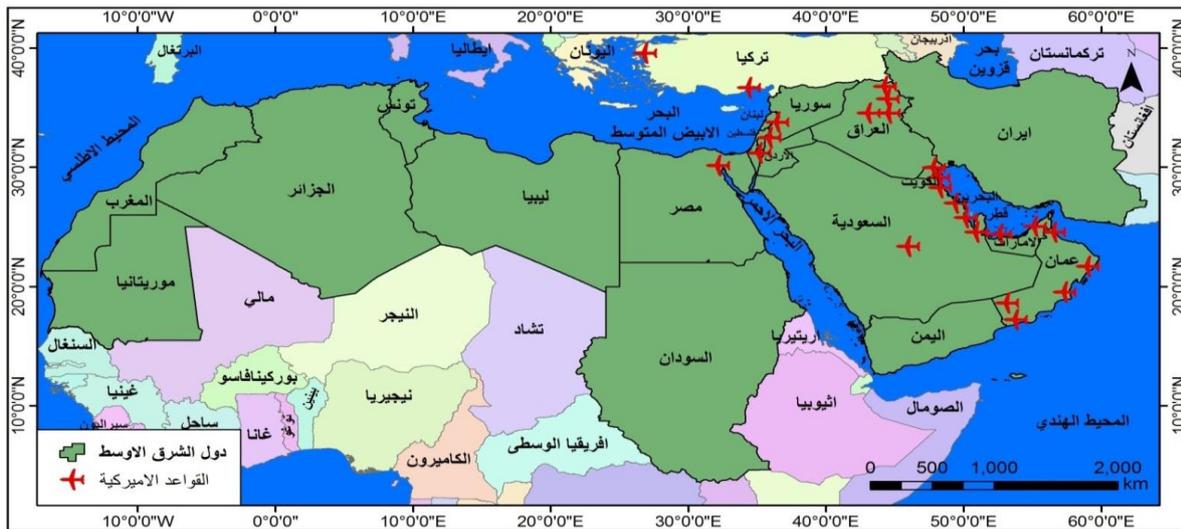
و تمتلك الولايات المتحدة الامريكية (11) حاملة طائرات مسيرة بالطاقة النووية في الخدمة في حين لا تمتلك روسيا اي حاملة طائرات غير (ادميرال كوزنشوف) المسيرة بالمحركات

(1) سليم كاطع علي ، مقومات القوة الامريكية و اثرها على النظام الدولي ، مجلة دراسات دولية ، العدد 42 ، جامعة بغداد ، 2009 ، ص 161

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)  
2021-24 أيار

التقليدية . كما تمتلك الولايات المتحدة اكبر و احداث اسطول جوي في العالم منه حوالي (6000) طائرة مقاتلة و متعددة المهام الغالبية فيها للطائرات الحديثة . اما القوة البحرية فأن الولايات المتحدة تمتلك اكبر و احداث اسطول بحري عالمياً فهي تمتلك العديد من الغواصات منها مسيرة بالطاقة النووية و (22) طراد وهي اكبر و اقوى سفينة و (64) مدمرة و (4) فرقاطات و (30) سفينة هجوم برمائي كما انها تمتلك قواعد عسكرية برية و جوية و بحرية في كثير من دول العالم . فضلاً عن امتلاكها عدد من المرافق في معظم دول العالم تستخدمها للجستيات و الاتصالات و الطوارئ . انظر الخريطة رقم (2) و كانت احتفاظ الولايات المتحدة بقواعد بحرية و برية و جوية في كل الاماكن المهمة في العالم بشكل يسمح لها بالتدخل لمواجهة اي طارئ تعجز عنه القوات المحلية . كما نشرت سلاحها النووي في اماكن قريبة من مناطق الصراع المحتملة . سواء في اوربا او اسيا في قواعد معينة . وهذا يشكل ردع كبير لأي دولة خصوصاً الدول النووية و بالأخص الصين و روسيا و كوريا الشمالية و يعتمد تفوق الاسلحة الامريكية على تقدمها و تطورها التكنولوجي و على التدريب المستمر و الجهوزية الدائمة و على كفاءة صيانتها . كما عملت على اقامة تحالفات عسكرية اقليمية و هذا يجعلها تقود جيوش من دول اخرى و توزع العبء عليها و لا تعتمد على جيشها فقط<sup>(1)</sup> .

خريطة تفاعلية لأبرز القواعد الامريكية في الشرق الاوسط (خريطة رقم (2))



المصدر 2020\1\9 m.masralarabia.net

<https://tipyan.com>

(1) خالد موسوي , كيف تهيمن الولايات المتحدة على العالم , 2018 ,

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا)  
24-25 آيار 2021

شركات السلاح الأمريكية :-

يعرف العالم تجارة الأسلحة من خلال مبدأين أساسيين :-

**الأول :-** السلاح صُنع ليستعمل فكلما زادت الحروب زاد الربح وراجت الصناعة . وكلما قلت الحروب والصراعات كان ذلك في غاية الضرر بالصناعات الدفاعية وصناعة السلاح بصورة عامة . وبغض النظر عن صفقات الجيوش النظامية فأن العالم لابد أن يحتوي على بؤر معينة مشتتة باستمرار ولا تنطفئ أو تهدأ أبداً لضمان استمرار الأرباح المليارية .

**أما المبدأ الثاني فهو:**

تجربة السلاح فهناك أسلحة تُصنع ولا بد من تجربتها في مكان ما لضمان فاعليتها . ولضمان استمرار مشروع تصنيعه وبالتالي تسويقه على نطاق واسع . وتقول شركة أي نش (أس) المتخصصة في المعلومات . في تقرير لها عن تجارة التسليح العالمية أن مبيعات الأسلحة في جميع أنحاء العالم ارتفعت في 2014 . للعام السادس على التوالي . وحظيت أمريكا بثلاث مجموع (صادرات التسليح في العالم . ويقول المحلل العسكري المتخصص في شؤون الدفاع والأمن (بن موريس) . (توجد فرصة لزيادة واردات الشرق الأوسط من السلاح بمقدار (110 مليار دولار) . وهذا الرقم كفيلاً لأيضاح لماذا ترغب أمريكا أن تخوض الدول العربية حروباً مباشرة بدلاً منها . في إطار سياستها الجديدة التي تقول بأنه أن الأوان أن تواجه الدول العربية بالسلاح الأمريكي المخاطر التي تهدد أمريكا في الشرق الأوسط<sup>(1)</sup> . وكشف تقرير لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سايبيري) . عن أكبر خمس دول مصدرة للسلاح في العالم بين عامي 2014 و 2018 . وكانت بالترتيب:- أمريكا - روسيا - فرنسا - ألمانيا - الصين . واستحوذت مجتمعة على ثلاثة أرباع صادرات العالم<sup>(2)</sup> . أنظر الجدول (2)

(1) هادي شبيب و اخرون , الشرق الاوسط في ظل اجندات السياسة الخارجية الامريكية , دراسة تحليلية للفترة الانتقالية بين حكم اوباما و ترامب , ط1, المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية , برلين - ألمانيا , 2017 , ص 100

(2) محمد بنكاسم , 10 حقائق عن تجارة السلاح في المنطقة العربية , 2019,

[www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا)  
2021-24 أيار

الجدول رقم (2)

يبين أكبر خمس دول مصدرة للسلاح في العالم 2019

الدولة	النسبة من بيع الأسلحة
1-الولايات المتحدة	36 %
2- روسيا	21 %
3-فرنسا	6.8 %
4- ألمانيا	6.4 %
5- الصين	5.2 %

مصدر الجدول : - الجدول من عمل الباحث اعتماداً على : -

1- محمد بنكاسم ، 10 حقائق عن تجارة السلاح في المنطقة العربية

News,https://www.aljazeera.net.2019.

أما الدول الخمس الأولى المستوردة للسلاح في العالم فهي بالترتيب : - السعودية - الهند -  
مصر - استراليا - الجزائر ، أنظر الجدول (3)

الجدول رقم (3)

يبين الدول الخمس الأولى المستوردة للسلاح في العالم . 2019

الدولة	نسبتها
1-السعودية	12 %
2-الهند	9.5 %
3-مصر	5.1 %
4-استراليا	4.6 %
5- الجزائر	4.4 %

المصدر : - الجدول من عمل الباحث اعتماداً على

1- محمد بنكاسم ، 10 حقائق عن تجارة السلاح في المنطقة العربية ، مصدر سابق

وقد استحوذت هذه الدول على مجتمعه على 35 % من اجمالي واردات السلاح العالمية .  
أما منطقة الشرق الأوسط فاستحوذت على 52 % من صادرات السلاح الأمريكي بين  
عامي 2014 و 2018. وصعدت هذه الصادرات في الفترة نفسها بنسبة 134 % مقارنة  
بفترة 2009 - 2013

ثالثاً : - القوة الاقتصادية :

ترتبط القوة العسكرية لأي دولة وتعتمد على قدراتها الاقتصادية ومدى التناسب  
بينهما لصالح الأخيرة . والقوة الاقتصادية التي تستند إليها القوة العسكرية الأمريكية يمكن

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا)  
2021-24 أيار

تلخيصها بأبرز المقومات الاقتصادية التي تمتلكها الولايات المتحدة الأمريكية وتمكنها من ممارسة دور الشرطي على الساحة الدولية بالآتي :

-أكبر مصدر للانتاج الزراعي في العالم . حيث بلغت قيمة صادراتها (50 مليون دولار سنوياً) رغم ان الزراعة تشكل ما قيمته (2.5%) من الناتج القومي , وتستخدم حوالي (2.7%) من الأيدي العاملة . مما يعكس انتاجية عالية . ( أنظر الجدول (4) ) تحقيق ناتج قومي ضخم ( 6 تريليون . ألف بليون دولار عام 1995 أي ما نسبته 25% من الناتج القومي في العالم .

-تحكمها بحوالي (73%) من الصادرات الصناعية المعلوماتية . وحوالي (75%) من مبيعات الصناعات الفضائية والطيران المدني والعسكري .

-احتلت موقع الصدارة في مجال صادراتها من الآليات التكنولوجية العالية الدقة بقيمة (150 بليون دولار سنوياً) .

-سيطرة شركاتها العملاقة على حركة رؤوس الأحوال والاستثمار والتبادل التجاري .  
-ويعد الاقتصاد الأمريكي صاحب أكبر نصيب من الشركات متعددة الجنسية . في العالم والمؤشرات التالية تؤكد هذه الحقيقة : -

أ-خمس من أكبر عشرة شركات متعددة الجنسية أمريكية الأصل .  
ب- ثلاث من أكبر خمس شركات متعددة الجنسية أمريكية الأصل .  
ت- ثلاثة من أكبر خمس أغنى العالم من الولايات المتحدة ممن يسيطرون على أكبر الشركات متعددة الجنسية . وتربعت الولايات المتحدة على عرش أكبر دولة تتضمن عدد من الشركات متعددة الجنسية .

الجدول رقم (4)

يبين أكثر (10) دول إنتاجاً للقمح في العالم

ت	الدولة	كمية الانتاج ، بالمليون طن
1	الصين	125.6
2	الهند	94.3
3	الولايات المتحدة	61.6
4	روسيا	57.8
5	فرنسا	40.4
6	استراليا	30.6
7	كندا	27.1
8	باكستان	23.6
9	المانيا	22.5
10	تركيا	20.3

المصدر: 2017 [Articlekhttps://www.argaam.com](https://www.argaam.com)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا)  
24-25 آيار 2021

حيث بلغ عدد شركاتها (162) شركة بين أكبر (500) شركة في العالم وبلغت واردات هذه الشركات (162) حوالي (7.4) تريليون دولار ، وهذا يمثل أكثر من ثلث إيرادات (500) شركة في العالم البالغة (21) تريليون دولار .

-وتزيد الإيرادات السنوية (المبيعات) للشركات الأمريكية الخمس الكبرى في العالم عن الناتج المحلي الاجمالي لحوالي (182) دولة من دول العالم في عام 2012 .

-ولا يزال الاستثمار في سندات الخزانة الأمريكية يعد من أكثر وأفضل الاستثمارات أمناً في العالم .

-وأن معظم البنوك المركزية تحتفظ بكميات كبيرة من سندات الخزانة الأمريكية لأنها من أكثر القنوات الاستثمارية أمناً .

-ويبلغ متوسط دخل الفرد في الولايات المتحدة الأمريكية خمسة أضعاف متوسط دخل الفرد عالمياً . والبالغ (9500 دولار) للفرد .

-كما تعد الولايات المتحدة أكبر مستورد عالمياً . حيث تشكل وارداتها (16%) من إجمالي الواردات العالمية. انظر الجدول رقم (5).

-وتشكل التجارة الأمريكية أكثر من (10%) من تجارة العالم .

-والصادرات الأمريكية تشكل (12%) من الصادرات في العالم .

-وتبلغ حصة الصادرات الأمريكية من الخدمات إلى الدول الأوروبية المتطورة حوالي (35%) وتمثل حصة الخدمات في صادرات الولايات المتحدة إلى دول أمريكا الوسطى والجنوبية حوالي (5%) . اما صادراتها من الخدمات إلى الهند والصين فتمثل حوالي (18%) وتسيطر أمريكا على المؤسسات الاقتصادية الدولية . ومن المؤشرات على ذلك هي :-

-وزارة الخارجية الأمريكية تسيطر على سياسات صندوق النقد الدولي .

-الممثل التجاري الأمريكي يسيطر على سياسات منظمة التجارة العالمية .

-البيت الأبيض يسيطر على سياسات البنك الدولي .

-الأسواق المالية الأمريكية قائمة للأسواق المالية العالمية جميعها<sup>(1)</sup> .

وتمتلك الولايات المتحدة أقوى اقتصاد في العالم حيث يبلغ الناتج المحلي الاجمالي الأمريكي (15 تريليون دولار) في عام 2008 . مشكلاً ما نسبته (30%) من الناتج الاجمالي العالمي . والدولار الأمريكي هو عملة الاحتياطي الأولى عالمياً . حيث تسيطر الورقة الخضراء على أكثر من ثلثي احتياطات النقد الأجنبي لدى البنوك المركزية في العالم فضلاً عن 80%

(1) حميد الجميلي ، عناصر قوة الاقتصاد الأمريكي و ضعفه مع اشارة خاصة للمديونية الامريكية ، مجلة المنتدى - منتدى الفكر العربي، المجلد 28 ، العدد 258 ، 2013 ، ص 12 - 14

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا)  
24-25 آيار 2021

من مبادلات سعر الصرف الأجنبي تجري بالدولار . كما يتم دفع أكثر من (50%) من صادرات العالم بالدولار . حتى ان حجم التداول بالدولار حول العالم يصل إلى ثلاثة تريليون . لهذا فأن أي تحرك لسعر الصرف الدولار الأمريكي يؤثر على فاتورة الصادرات والاستثمارات من خلال تأثيره على أسعار السلع والخدمات . كما يؤثر على سلة العملات الأجنبية وبهذا فأن الاقتصاد الأمريكي يعد اكبر الاقتصاديات في العالم من حيث الناتج المحلي الاجمالي والاسهام في الأسواق المالية وفي مجال عملة الدولار<sup>(1)</sup> . وتعتمد الولايات المتحدة على اقتصاد السوق المبني على الاستثمار الحر والمنافسة التجارية . وتهيمن المنتجات المصنعة على الصادرات والواردات الأمريكية . وهي مكونة من مواد التجهيز والاستهلاك والسيارات والمعلومات . كما تتميز الولايات المتحدة الأمريكية بقوة مواصلاتها وموانئها مثل ميناء (سياتل) الذي يعتبر أكبر ميناء على المحيط الهادي .

لكن رغم كل هذه المقومات التجارية فأن قيمة الواردات الأمريكية تفوق قيمة الصادرات أي أنها تعني من عجز في الميزان التجاري<sup>(2)</sup> .

### الجدول (5)

يبين أبرز الدول الرئيسية المعتمدة على استيراد الولايات المتحدة : - 2017

الدولة	النسبة
1-الصين	19 %
2-كندا	16 %
3-المكسيك	11 %
4-اليابان	8 %
5-المانيا	5 %

مصدر الجدول : حميد الجميلي ، مصدر سابق ، ص 12 .

وتملك الولايات المتحدة ثروات كبيرة من موارد منجمية وطاقوية (البتروال-الغاز الطبيعي -الفحم-اليورانيوم) وهذه تمثل أهم منتجات الدولة . لكن رغم هذه الثروة فأن أمريكا هي أكثر الدول استيراداً للمحروقات ، أنظر الجدول (6) . كما تحظى الولايات المتحدة بأهم الانتاجات الصناعية عالمياً . وأن نجاح الصناعة الأمريكية يعود إلى قدرتها على التجديد وصادرتها التكنولوجية وتنوع المنتجات . ووجود اليد العاملة المؤهلة . وتحل الولايات المتحدة الصدارة في عدة ميادين هي (البتروال - وصناعة السيارات - والطيران والكهرباء) كما تتقدم الصناعة الأمريكية أكثر فأكثر نحو التخصص في قطاعا التكنولوجيا الدقيق المتطورة - الطيران - الفضاء - الالكترونيك - التسليح - الكيمياء الدقيقة . كما تعد الولايات المتحدة الأمريكية الدولة الأولى عالمياً في الانتاج الزراعي . سواء من حيث الانتاج والتصدير ومن أهم القطاعات الزراعية في الولايات المتحدة . تربية الأبقار - زراعة الحبوب (الذرة - القمح - الشعير - فول الصويا) والنباتات الصناعية (القطن - الفول

(1) حميد الجميلي ، نفس المصدر ، ص 11

(2) اقتصاد الولايات المتحدة ، ويكيبيديا ، ar.m.wikipedia.org

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا)  
24-25 آيار 2021

السوداني-التبغ). كما أن الصيد البحري يعتبر من اهم القطاعات النشطة في الولايات المتحدة . و ان هذا التنوع في النشاط الاقتصادي للولايات المتحدة هو نتيجة تنوع التضاريس وتنوع المناخ , حيث تنتج ولاية ما محصولاً زراعياً لا تنتجه ولاية أخرى في حين تتميز ولايات أخرى بالنشاط التجاري وصناعة المعدات والسيارات مثلاً . وتركز ولاية أخرى على مجال التصنيع وتكرير النفط أو استخراج الفحم , هكذا نستنتج أن ما سبق يحقق التكامل الاقتصادي للولايات جميعها وهناك عوامل اقتصادية أخرى ساعدت في تحقيق التكامل الاقتصادي للولايات المتحدة.

الجدول رقم (6)

يوضح الجدول الآتي أكثر الدول من حيث احتياطي الغاز في العالم حسب احصائيات 2017/1/1

ت	اسم الدولة	كمية احتياطي الغاز بالمترا المكعب
1	روسيا	47.800.000.000.000
2	الجمهورية الاسلامية الايرانية	33.500.000.000.000
3	قطر	24.300.000.000.000
4	الولايات المتحدة الأمريكية	8.714.000.000.000
5	المملكة العربية السعودية	8.602.000.000.000
6	تركمانستان	7.504.000.000.000
7	الإمارات العربية المتحدة	6.091.000.000.000
8	فنزويلا	5.701.000.000.000
9	نيجيريا	5.284.000.000.000
10	الصين	5.194.000.000.000

المصدر : - أكبر احتياطي الغاز في العالم 25/3/2019 mawdoo3.com

وتشمل

- 1-توفر المساحات الشاسعة الصالحة للزراعة .
- 2-خصوبة التربة وتنوعها .
- 3-وفرة المياه التي تشمل الهطولات المطرية بالإضافة للشبكة النهرية .
- 4-توفر مصادر الطاقة مثل الفحم والغاز الطبيعي والكهرباء والبتترول .
- 5-وجود القوة العاملة المؤهلة .
- 6-وفرة رؤوس الأموال .
- 7-وفرة الخامات الزراعية سواء القطن أو قصب السكر .
- 8-توفر المعادن كالححاس والحديد والفوسفات والبوكسيت .
- 9-تطور شبكات النقل والمواصلات وتنوعها .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا)  
2021-24 أيار

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية من أكثر الدول ضخامة وتنوع في الانتاج الزراعي خاصة انتاج الحبوب وتربية الماشية . وتحتل مراتب أولى في عدة منتجات مثل الذرة والقمح وفول الصويا<sup>(1)</sup> . أنظر الجدول (7)

**- رأس المال من ركانز قوة الولايات المتحدة:**

من دعائم القوة الأمريكية هي المعوقات الاقتصادية الأمريكية الضخمة . لهذا يفضل صانع القرار الأمريكي عادة أن تكون الخيارات والبدائل التي يتخذها خارجياً تخدم أصحاب رؤوس الأموال وتعزز الثروة الأمريكية ورأسمالها في الداخل والخارج . فالهدف الأول للقرارات الخارجية الأمريكية هو خلق قنوات للتصدير وتوسيع الأسواق والانتقال للقرارات الخارجية الأمريكية هو خلق قنوات للتصدير وتوسيع الأسواق والانتقال السهل للرأسمال . خاصة أن الاقتصاد الأمريكي يجد امتداداً له في كل بقاع العالم . هذا وان الشركات الأمريكية الضخمة تعتبر الكرة الأرضية بمرمتها امتداداً لرؤوس أموالها واستثماراتها<sup>(2)</sup> .

**القدرة على حظر التعاملات المالية:**

تكتسب العقوبات التي تمارسها الولايات المتحدة على التعاملات المالية قوتها من القدرة الأمريكية الهائلة على السيطرة على حركة الأموال والتعاملات المالية دولياً . بفعل مكانة وقوة الدولار الأمريكي فالقانون الأمريكي يخول الرئيس الأمريكي في فرض عقوبات على (جمعية الاتصالات المالية العالمية بين المصارف) . وهي المؤسسة الرئيسية المستخدمة لتحويل الأموال بين البنوك في جميع أنحاء العالم (سويفت) وعلى مديريها . كما يمكن أن يستخدم الرئيس صلاحياته التنفيذية لوضع كبار مسؤولي .

**الجدول رقم (7)**

يبين أكبر خمس دول تصديراً للقمح لعام 2018

ت	الدولة	اجمالي الصادرات
1	روسيا	41.42 مليون طن
2	الولايات المتحدة	24.52 مليون طن
3	الاتحاد الأوروبي	23.29 مليون طن
4	كندا	21.95 مليون طن
5	أوكرانيا	17.78 مليون طن

المصدر :- <https://m-you7.com2018> اليوم السابع 2018 .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا)  
24-25 آيار 2021

وأعضاء مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي وبنك الاستثمار الأوروبي والبنوك المركزية الوطنية ضمن قائمة الجزاءات الأمريكية<sup>(1)</sup>.

رابعاً : - القوة الألكترونية:

في ظل المخاطر المترتبة على استخدام القوة العسكرية وظهور رأي عام عالمي رافض لاستخدام هذا النوع من القوة . تراجع استخدام القوة العسكرية . وفي ظل الثورة التكنولوجية ظهرت أبعاد أخرى للصراع – مثل الهجوم الألكتروني (cyber attacas) . حيث أصبح الفاعل الدولي من يمتلك ناحية المعرفة التقنية فأن بإمكانه تدمير أهداف أعداءه دون جيوش نظامية وحروب<sup>(2)</sup> . ولا يمكن لأحد ان ينكر أن الولايات المتحدة لديها أقوى شبكة تكنولوجيا ومعلومات في العالم . وأهم ما يميزها هو المجال الفضائي فتعد الولايات المتحدة صاحبة فكرة الوصول للفضاء وأول من نفذها عن طريق (وكالة ناسا الفضائية) . وإلى جانب هذا ما تضعه من طائرات وصواريخ فضائية تستطيع الوصول للفضاء بكل سهولة . وعلى صعيد آخر فأن الولايات المتحدة لديها العديد من الشركات المتطورة في صناعة الكومبيوتر واللاب توب والهاتف المحمول . وتتميز شركاتها عن بقية الشركات المتواجدة في أنحاء العالم بجودة التصنيع والخامات العالية . كما أن لديها العديد من المواقع الألكترونية . مثل شركة (أمازون) المتخصصة في التجارة الألكترونية . وشركة (جوجل) العالمية . وشركة (مايكروسوفت) فضلاً عن موقعي التواصل الاجتماعي (فيس بوك وتويتر) . لذلك وبسبب ما لديها من مبرمجين مبدعين ، تعتبر أقوى الدول حماية من السرقات البنكية الألكترونية التي يقوم بها الهكرز<sup>(3)</sup>.

خامساً : القوة السياسية:

تتصف السياسة الخارجية الأمريكية بالثبات في معظم توجهاتها وبغض النظر عن يتسلم سدة الحكم من الديمقراطيين أو الجمهوريين لأن هذه الثوابت قائمة على اتفاق الحزبين خاصة فيما يتعلق باستراتيجيتي الدفاع والاقتصاد . لكن الاختلافات الفكرية بين الحزبين والتي بلغت ذروتها عند تسلم الرئيس (بوش الابن) الحكم وتفرد به بالسلطة . قد أخرجت بهذا الاتفاق واحداثت تغيرات مستجدة على سياسة أمريكا الخارجية خاصة بعد أحداث 11/سبتمبر/2001 والتي أسهمت في خلق حالة من التوتر والشد بين وزارة الخارجية من جهة ووزارة الدفاع والبيت الأبيض من جهة ثانية . فتعد الخارجية بحكم دورها صاحبة التخصص ولديها تاريخ حافل ودراية وخبرة أعمق في التعامل مع العالم قائمة على سياسة التوازنات في العلاقات الخارجية بحسب ما تمثله كل منطقة . وكل ملف بالنسبة للمصالح الأمريكية العليا . ولأن العاملين في وزارة الخارجية الأمريكية هم المهنيون والتكنوقراط في

(1) محمود حمدي ابو القاسم , عوامل القوة و الضعف في الاستراتيجية الامريكية تجاه ايران , المعهد الدولي للدراسات الايرانية 2018 rasanah-iis.org

(2) طه اللهبي , القوة الذكية في سياسة امريكا الخارجية تجاه منطقة الشرق الاوسط (2001-2018) , ط 1 , دار زهران للنشر , عمان – الاردن , 2019 , ص 64

(3) احمد علي , لماذا تعد الولايات المتحدة الاكثر قوة في العالم حالياً ؟ 2018 , [www.limaza.com](http://www.limaza.com)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا)  
24-25 آيار 2021

الشؤون الخارجية . فكانت لهم تحفظاتهم الشديدة على اندفاع سياسة الرئيس (بوش الابن) أزاء العراق وقبلها أفغانستان<sup>(1)</sup> . وحدثت انقسامات حادة بين الحزبين الرئيسيين . بل تولدت انقسامات في صفوف الديمقراطيين أنفسهم من الليبراليين الجدد الذين أيدوا الحرب على العراق . واليسار الجديد المعارض للحرب بشدة ويرى (أنتوني كوردسمان) الأستاذ الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن امتعاضه الشديد من سياسة الجدد حين قال (لقد حان الوقت لمواجهة هذا الواقع . إذ لم يسبق أن كان هناك وقت اتسمت فيه تخيلات المحافظين الجدد عن الشرق الأوسط بانها أوهاام خطيرة . حيث قتلت تلك الأوهام وجرحت الآلاف من الأمريكيين ومن قوات التحالف في العراق . وهي الآن تهدد أمريكا بهزيمة استراتيجية خطيرة<sup>(2)</sup> . وينطلق التوجه الأمريكي أزاء العراق من حاجة ملحة للحفاظ على مصالح عديدة أهمها:

1- تعزيز مكانتها بما يحفظ لها الريادة في قيادة العالم .

2- المحافظة على بقائها كقطب مهيم على السياسة والاقتصاد العالميتين .

وعلى هذا الأساس قدم المحافظون الجدد في منتصف تسعينات القرن الماضي تقريراً استراتيجياً حددوا فيه توجهات السياسة والاستراتيجية الأمريكية في القرن الحادي والعشرين . والتي تمثلت بما يأتي : -

1-الدعم المطلق لإسرائيل .

2-منع قيام دولة فلسطينية .

3-التدخل في العراق عسكرياً .

4-ازاحة النظام السياسي فيه من السلطة كهدف لهذه الاستراتيجية .

5-ضرب سوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية واحتواء كل الأنظمة العربية .

6-اعادة هيكلة المنطقة بما يتوافق مع استراتيجيتي أمريكا و(إسرائيل)<sup>(3)</sup> .

سادساً : الدين أحد ركائز القوة الأمريكية : -

للدين دور بارز في سياسة أمريكا الخارجية ويتضح هذا الدور من خلال تأثير النسق العقائدي والأيديولوجي لصانع القرار الأمريكي على القرارات الخارجية وتوجهات السياسة الخارجية بصفة عامة . فقد ارتبطت معظم مشاريع السياسة الخارجية الأمريكية ارتباطاً واضحاً بنبوءات نهاية التاريخ المستوحاة أساساً من الكتاب المسيحي المقدس . وأضحت العلاقة بين الدين والسياسة الخارجية الأمريكية منذ أحداث 11/سبتمبر/2001 .

(1) احمد حسن مجهول الحساوي , مصدر سابق , ص 123

(2) احمد حسن مجهول الحساوي , مصدر سابق , ص 124-125

(3) المصدر نفسه , ص 114

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا)  
24-25 آيار 2021

تستند إلى فكرة الحرب ضد الارهاب على أساس ديني عدائي للاسلام وكل ما يمثله<sup>(1)</sup>. فإذا كانت الحرب على الارهاب قد اتت بدافع ديني . فالحرب على العراق كجزء من حرب الولايات المتحدة ضد الارهاب هي أيضاً بدافع ديني . كيف لا وهي جزء من (الحرب الصليبية) التي دعى لها بوش ضد الاسلام الفاشي . اذاً فالحرب على العراق جاءت (بأمر من الله) كما يدعي بوش . وهنا أعدت مجلة (نيوزويك) الأمريكية الشهيرة في عددها الصادر في 10/أذار /2003 تقريراً عن الاعتقادات الدينية التي تدفع الرئيس (بوش الابن) إلى سلوكه السياسي العسكري تجاه العراق . وهو هنا كما يرى مقربون منه ، أنه بعد هجمات 11/سبتمبر، 2001 . قد حصل على رسالة في الحياة . وهي أن الاعتداء على أمريكا يستوجب معه الرد بأمر الله واختيار رباني . ولدراسة البعد الديني في احتلال العراق لابد أن نبدأ من دراسة العقيدة الدينية للرئيس بوش نفسه . فقد تتلمذ (جورج دبليو بوش) على يد أشهر قديسين في أمريكا ، أحدهما (جيرى فوليل) . رئيس منظمة المائدة المستديرة . والذي صرح عقب احتلال العراق بأنه لم يبق أمام استكمال المشروع الديني التوراتي بعد احتلال القدس وبغداد إلا مكة . إذاً فلا جرم ان الأساطير اليهودية هي التي روجت لضرورة تدمير القوة العراقية مبكراً . حين يجد اليهود في (التلمود) أن خراب دولتهم الثانية سيكون على أيدي جند أولي بأس شديد يخرجون من أرض بابل . لذلك فالعراق يقع في قلب اهتمام (إسرائيل) الديني . كما أنه جغرافياً ضمن حدود دولة (إسرائيل) المزعوم ذكرها في التوراة ، إذاً لغرابة عندما أعلنت الأنباء عن قيام العديد من الجنود الأمريكيان ذوي الديانة اليهودية بالصلاة بـ (ناحية الكفل) وسط العراق ، بعد احتلاله ، اعتقاداً منهم بقداسة تلك الأرض في الديانة اليهودية<sup>(2)</sup>

#### الاستنتاجات:

1. ان الهدف من استخدام مقومات القوة هو استعادة القدرة القيادية العالمية لدى الولايات المتحدة عن طريق استخدام جميع وسائل السياسة الخارجية الامريكية بما فيها الدبلوماسية و الاقتصادية و العسكرية و الفنية و الثقافية.
2. ان الاستراتيجية الامريكية لا تتوانى عما استخدم اي من مقومات القوة لديها حين تتطلب ذلك المصلحة القومية الامريكية.
3. ان تمسك الولايات المتحدة الامريكية بالبقاء على قمة الهرم السياسي العالمي فرض عليها تفعيل اساليب و ادوات سياستها الخارجية. من اجل بلوغ الهدف و على وفق ما تمتلكه من مقومات القوة.
4. ان الصراعات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط و التي تمتاز بالتشابك و التعقيد جعلت المنطقة مستهلك اساسي للسلاح الامريكي . فقد وجدت الولايات المتحدة في حالة عدم الاستقرار التي تشهدها المنطقة ما يستجيب لسياستها الرامية الى عسكرة المنطقة. عن

(1) نسيم الطويل , مصدر سابق , ص 15

(2) عامر هاشم عواد , دور العراق الجديد في الاستراتيجية الامريكية تجاه منطقة الشرق الاوسط , دراسات دولية , العدد 33 , 2007 , ص 189 - 190

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا)  
24-25 آيار 2021

- طريق دفع انظمة الحكم القائمة الى اعتماد سياسة دفاعية تقوم على التزود بالاسلحة و خاصة الامريكية منها.
5. تسعى الولايات المتحدة الامريكية الى تصفية المشكلات و التهديدات التي تواجهها بشكل يتناسب مع توجهاتها العالمية. على نحو يخدم المصالح و الاهداف الامريكية في النفوذ و الهيمنة.
6. ان الولايات المتحدة و التي تمتلك من مقومات القوة الشاملة , الاقتصادية و السياسية و العسكرية و التكنولوجية و الثقافية. حتى اذا تعرضت للمنافسة و الضعف في احد القطاعات فأن تفردتها و سيطرتها في مجالات اخرى يمكن ان يعوض اي تراجع في احد هذه القطاعات.
7. ان الطرف الذي يمتلك القوة الاكبر هو الذي يشكل العالم. و يضع المشكلات و العقبات امام الاخرين. و ان الدول هي الفاعل الاساس في السياسة الدولية فهي الوحيدة التي تملك وسائل العنف الظلم
8. ان الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة الامريكية لمنظمة الامم المتحدة كان مشروطاً بأستخدام المنظمة كوسيلة نافعة لدبلوماسيتها العالمية و انسياق المنظمة الاممية وراء ستراتيكية الولايات المتحدة العامية و اهدافها . فقد اتخذت المنظمة اطاراً لأضفاء الشرعية الدولية على انماط سلوكها المختلفة.
9. ان مقومات القوة التي تمتلكها الولايات المتحدة الامريكية سواء كانت عسكرية او اقتصادية او تكنولوجية ساعدت في ان تكون القوة المهيمنة الوحيدة عالمياً. وهي تسعى لمنع اي قوة اخرى من منافستها حتى لو كانت دولة حليفة.
10. ان الاستراتيجية الامريكية تركز على ضرورة تواجدها الدائم في منطقة الشرق الاوسط عبر اساليب مختلفة . من خلال اقامة التحالفات السياسية و الاقتصادية مع مختلف دول المنطقة . او بالتواجد العسكري المباشر.

**التوصيات:**

على الدولة العراقية ان تستخدم الاوراق السياسية و الاقتصادية التي تمتلكها بشكل يضمن لها حماية امنها و مصالحها القومية.

على الدولة العراقية اقامة علاقات متوازنة مع مختلف الاطراف و عدم الانجرار الى صراع المحاور. ان القوة الحقيقية لا يمكن تحقيقها الا من خلال الاستعداد الدائم لمواجهة المخاطر المختلفة و الذي بدوره سيزيد قيمة الردع. لذا يجب على الدولة العراقية ان تتخذ الخطوات الجادة في الدفاع عن مصالحها اعتمادا على نفسها و بوساعة اقل من الاصدقاء .

فهم حقيقة الحضور الامريكي في المنطقة. و ادراك نمط العلاقة بين الدول العربية و الاطراف الدولية و الاقليمية كالولايات المتحدة الامريكية و الجمهورية الاسلامية الايرانية و معرفة سياسات هذه الاطراف في المنطقة.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا)  
24-25 آيار 2021

**المصادر:-**

**الكتب:-**

1. بابير , مايكل كولينز , كهنة الحرب الكبار , ترجمة عبد اللطيف ابو البصل , ط1 , مكتبة العبيكان , الرياض – السعودية , 2006
2. حمدان , جمال , استراتيجيتا الاستعمار و التحرر , ط1 , دار الشروق للطباعة و النشر , بيروت – لبنان , 1983
3. سميرة , صبري و اخرون , احتمالات اندلاع الحرب في منطقة الشرق الاوسط (2010-2011) , ط1 , مركز دراسات الشرق الاوسط , عمان – الاردن , 2011
4. شبيب , هادي و اخرون , الشرق الاوسط في ظل اجندات السياسة الخارجية الامريكية – دراسة تحليلية للفترة الانتقالية بين حكم اوباما و ترامب , ط1 , المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية , برلين – المانيا , 2017
5. الطويل , نسيم , السياسة الخارجية الامريكية – دراسة في المفهوم و التطور و المقاربات النظرية , ط1 , الناشر المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية , برلين – المانيا , 2017
6. الهيبي , طه , القوة الذكية في سياسة امريكا الخارجية تجاه منطقة الشرق الاوسط (2001-2018) , ط1 , دار زهران للنشر , عمان – الاردن , 2019

**الرسائل و الاطاريح:**

1. الحسنوي , احمد حسن مجهول , تحليل جيوبولتيكي للبعد الاقتصادي في سياستي الولايات المتحدة و الصين آزاء العراق , اطروحة دكتوراه , منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة البصرة , 2019
2. خماس , عدي اسعد , الاحتلال الامريكي للعراق و اثره على العلاقات العراقية – الايرانية (2003-2010) , رسالة ماجستير , منشورة , كلية الاداب و العلوم , جامعة الشرق الاوسط , عمان – الاردن , 2011

**الدوريات:**

1. الجميلي , حميد , عناصر قوة الاقتصاد الامريكي و ضعفه مع اشارة خاصة للمديونية الامريكية , مجلة المنتدى – منتدى الفكر العربي , المجلد (28) العدد (258) , 2013
2. عواد , عامر هاشم , دور العراق في الاستراتيجية الامريكية تجاه منطقة الشرق الاوسط , دراسات دولية , العدد (33) 2007
3. علي , سليم كاطع , مقومات القوة الامريكية و اثرها على النظام الدولي , مجلة دراسات دولية , العدد 42 , جامعة بغداد , 2009

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا)  
2021-24 أيار

مواقع الكترونية:

1. ابو القاسم , محمود حمدي , عوامل القوة و الضعف في الاستراتيجية الامريكية تجاه ايران ,  
المعهد الدولي للدراسات الايرانية , 2018 ,  
rasanah-iis.org
2. علي , احمد , لماذا تعد الولايات المتحدة الاكثر قوة في العالم حالياً , 2018 ,  
[www.limaza.com](http://www.limaza.com)
3. موسوي , خالد , كيف تهيمن الولايات المتحدة على العالم , 2018 ,  
tipyan.com
4. مشعلة , فاطمة , القوة الاقتصادية في العالم , 2017 ,  
mawdoo3.com
5. اقتصاد الولايات المتحدة – ويكيبيديا 2020 ,  
ar.m.wikipedia.org

Sources:-

Books:-

1. Baber, Michael Collins, The Great Priests of War, translated by Abd al-Latif Abu al-Basal, 1st edition, Obeikan Library, Riyadh - Saudi Arabia, 2006
2. Hamdan, Jamal, The Strategy of Colonialism and Liberation, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 1983
3. Samira, Sabri and others, Prospects of the outbreak of war in the Middle East (2010-2011), 1st floor, Center for Middle Eastern Studies, Amman - Jordan, 2011
4. Shabib, Hadi and others, The Middle East in light of the American foreign policy agendas - an analytical study of the transitional period between the Obama and Trump rule, 1st edition, Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, Berlin - Germany, 2017.

5. Al-Taweel, Nassima, American foreign policy - a study in concept, development and theoretical approaches, 1st edition, published by the Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, Berlin - Germany, 2017.

6. Al-Lhaibi, Taha, The Smart Force in America's Foreign Policy towards the Middle East (2001-2018), 1st Edition, Zahran Publishing House, Amman - Jordan, 2019

#### **Letters and theses:-**

1. Al-Hasnawi, Ahmed Hassan Majhoul, a geopolitical analysis of the economic dimension in the policies of the United States and China towards Iraq, PhD thesis, published, College of Education for Human Sciences, University of Basra, 2019

2. Khamas, Uday Asaad, The American occupation of Iraq and its impact on Iraqi-Iranian relations (2003-2010), a master's thesis, published, College of Arts and Sciences, University of the Middle East, Amman - Jordan, 2011

#### **Periodicals: -**

1. Al-Jumaili, Hamid, The Elements of the Strength and Weakness of the American Economy with Special Reference to the American Debt, Al-Muntada Magazine - Arab Thought Forum, Volume (28) Issue (258), 2013

2. Awad, Amer Hashem, The Role of Iraq in the American Strategy towards the Middle East, International Studies, No. 33 2007

3. Ali, Salim Kataa, The Basics of American Power and its Impact on the International System, Journal of International Studies, Issue 42, University of Baghdad, 2009

**Websites :-**

1. Abu al-Qasim, Mahmoud Hamdi, Strengths and Weaknesses in the American Strategy towards Iran, International Institute for Iranian Studies, 2018 rasanah-iis.org
2. Ali, Ahmed, Why is the United States the most powerful in the world today, 2018 www.limaza.com
3. Mousavi, Khaled, How the United States Dominates the World, 2018, tipyan.com
4. Mashaal, Fatima, The Economic Power in the World, 2017, mawdoo3.com
5. Economy of the United States - Wikipedia 2020, ar.m.wikipedia.org

## The elements of American power in the international arena

Ass.Prof.Dr Shaima Mohammed Jawad

A.T. Genia Khashan Jaad

Mustansiriyah University

Faculty of Basic Education

[rfff56348@gmail.com](mailto:rfff56348@gmail.com)

[ghanyahkashan79@gmail.com](mailto:ghanyahkashan79@gmail.com)

07716670412

07726048233

### Abstract:-

This research is based on knowing the most important components or factors of strength that the United States of America possesses. As well as the impact of this force on the world in general and on Iraq in particular. It became the dominant country in the world. And the most important of these components and factors that made it the first country in the world in various aspects is what it possesses of natural ingredients, the most important of which is its geographical location and climate. They are the basic elements that make up the geopolitics of any country. It is characterized by its diverse geographical environment due to its wide geographical area. It is the third largest country in terms of area among North American countries.

It also possesses many human components, the most important of which is the religious factor, which had a prominent role in its foreign policy. This is evident in the impact of the ideological and ideological pattern of the American decision-maker on foreign decisions and foreign policy orientations. Most of the foreign policy projects were clearly linked to prophecies The end of history is mainly inspired by the Christian Bible.

The other factor is the economic factor, as the United States is the strongest economy in the world. And this is evident in the currency. The US dollar is the most traded currency in the world. It also ranked first in petroleum recycling and copper manufacturing.

Militarily, it has the largest military power in the world. Thanks to what it possesses of war equipment, including aircraft and weapons, which were

manufactured entirely inside the country. And this enormous power makes it intervene in all the conflicts that take place in the world. Its intervention is mandatory, and no state can prevent it. Its military bases are located in many countries of the world. This explains to us how powerful it is. And the US military power appears in the naval fleets it owns, which is the most powerful in the world.

It also owns the largest and most powerful technology line in the world. And the most important thing that distinguishes it is the space field. She has the idea of access to space. As well as owning many advanced companies in the computer, laptop and mobile phone industries. And many websites such as Google International, Amazon, Microsoft and Facebook. It is also one of the most powerful countries to protect against electronic bank theft.

As for the political factor, it is characterized by stability in most of its orientations. The Ministry of Foreign Affairs, by virtue of its role, is a specialist and has a rich history, knowledge and deeper experience in dealing with other countries, and the employees of the US State Department are professionals and technocrats in foreign affairs.

**keywords:**Geographical location, Economic power ,Military power,Political power,Religious, Religion